

# أ.د. فاضل السامرائي - الفرق بين ذلكم وذلك في القرآن الكريم

فاضل السامرائي

اه ذلكم قال تعالى يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم خير لكم ان كنتم تعلمون ذلكم اه وردت هنا فلماذا يعني لم يقل سبحانه وتعالى ذلك لو عايز يصح يقول ذلك والقرآن قال ذلك - [00:00:00](#)

يعني اول شيء اذكروا الحكم النحوي لان هذا يتعلق بالسؤال سألته قبل قليل. نعم. احدى المشاهدات. نعم. فيكون ايضا جواب لها مال مال مريم ماذا قال كذلك وكذلك نعم يعني قال كذلك هو هو راح يكون من هذا اظني راح يكون هو ايضا - [00:00:32](#)

الوقت هو جواب عن الاخت السائلة اه الاية التاسعة في سورة مريم رد الملائكة على اه سيدنا زكريا قال كذلك قال ربك بينما في رد الملائكة على على مريم قالت اه قال كذلك قال ربك - [00:00:52](#)

فما دلالة اختلاف الكثرة والفتحة في حرف الكاف هذا الكاف هذا يسموه حرف خطاب هذا فيه لغتان والقرآن استعملهما ممكن ان يقال بحسب المخاطب اذا كان مذكر قل ذلك واذا مؤنث قلها ذلك - [00:01:15](#)

تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ومنه قوله تعالى كذلك وكذلك قال ربك لانخطابي مؤنث طبعا هو يصح الوجهان. لكن اول مرة اذكر القاعدة حتى ارجع للسؤال اللي تفضلت به وممكن نقول ذلكم. قال تعالى ذلكم مما علمني ربي. لان المخاطبين اثنين - [00:01:46](#)

ذلكم ممكن نقول ذلكم كذلكم الله ربكم اولئكم اولئك يصير بحسب المخاطب. نعم. هذا يسموه حرف خطاب ممكن ان نجعله موافق للمخاطب يعني الاثنين ننقلهم ذلكم وللجماعة نقول لهم ذلكم - [00:02:17](#)

لانا ان قلنا ذلك ومنه الاية فذلكن الذي لمتنني فيه. نعم. ولكن وممكن كلها نقول ذلك اذا هما لغتان يعني اللغة الاولى المطابقة للمخاطب ذلك ذلك اذا كان مؤنث ذلكم ذلكم ذلكن - [00:02:48](#)

وممكن نقول ذلك يبقى السؤال القرآن كيف يستعمل هذا الامر اما في ذلك كذلك وكذلك اتضح الامر. نعم. خطاب لائشاه قال كذلك. خطاب لمذكر كذلك لكن نأتي الى هذا السؤال تفضلت به - [00:03:13](#)

وقال ذلكم خير لكم مع انه في اية المجادلة قال ذلك خير لكم يعني اه غاية المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم - [00:03:41](#)

ذلك خير لكم. نعم واطهر المجادلة ذكر لاحظ اذا طلعت المجادلة. نعم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور - [00:04:16](#)

الرحيم. زين. نعم لاحظ هناك ماذا قال الاية التي نحن ابتدأنا بسورة الصف قال ذلكم خير لكم. نعم نعم. ذلكم خير لكم هنا ماذا قال الصف اللي احنا الان نشرحها. هذي اذا لكم - [00:04:54](#)

ذلكم. نعم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. تمام. نعم للمجادلة ماذا قال قال ذلك خير لكم هو كل ده يخاطب الذين يا ايها الذين امنوا. نعم صح؟ نعم هو من حيث الحكم النحو جائز - [00:05:15](#)

يعني هذا ليس فيه كلام لكن يبقى سبب الاختيار ذلكم هاي اية الجهاد هذه عامة المؤمنين على مر العصور تشمل جميع المسلمين من الى يوم الى يوم القيامة. نعم. من زمن الرسول - [00:05:33](#)

الى قيام الساعة هذه لا ليست بتلك السعة او اولي اوضح هذا الامر غاية الجهاد تشمل الغني والفقير لماذا الغني ممكن الشخص ممكن ان يجاهد بماله وبنفسه ممكن ان يجاهد بماله - [00:05:59](#)

ممكن ان يجاهد بنفسه نعم انثروا خفافا وثقالا الجهاد عام اللي عندنا مال ونفس ما له نفس اللي عندنا مال وعنده عذر بنفسه

ماله اللي ما عنده ماله ويستطيع يجاهد بنفسه - [00:06:24](#)

اذا هي تشمل عموم المسلمين. نعم. ولا لا؟ نعم. عموم وغنيهم وفقيرهم صح؟ نعم. الى يوم الدين من تشمل هذه تشمل جماعة

مخصوصة وهو المت الغني المتمكن من دفع الصدقات ومتى اذا ناجيتم الرسول؟ هذا واحد - [00:06:47](#)

اذا هذه تشمل جماعة مخصوصة في زمن الرسول طائفة الاغنياء يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم

صدقة ذلك خير لكم ما ترى اولاً اي الاكثر - [00:07:09](#)

غاية المجاهدين له هذا. مجاهدين اكثر. طبعاً. هم. نعم. زين واعم واشمل صح؟ نعم. هذا واحد الامر الثاني لو بقيت الاية سارية واية

المجادلة لكانت هي خاصة بزمن الرسول صح؟ نعم. وبعد الرسول التفت لانه وخاصة بميلاد الرسول - [00:07:31](#)

صح ولا لا؟ اية الجهاد هاي اثنين ثالثاً بعد مدة وجيزة نسخت هذه الاية يعني لو لو نظرت في الاية التي بعدها قال اشفقتم ان

تقدموا بين يدي نجواكم صدقات - [00:07:53](#)

اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم يعني حكمهم لم يسري مدة طويلة وانما بقيت مدة وجيزة نسخت اذا اية الجهاد عامة على مر العصور

محكمة مفعولها الى يوم القيامة لا يبطل هذه جو جائر ولا ظلم ظالم ولا - [00:08:13](#)

هذه خاصة الزمن الرسول نسخت وانتفى حكمها بعد مدة وجيزة فجاء بالجمع ذلكم لعموم الامة الاسلامية اكثر وجاء بالكاف التي هي

ضمير الافراد لما هو اقل فديك شملت عموم الامة الاسلامية - [00:08:47](#)

الى يوم الدين وهذا حكم - [00:09:15](#)